الجعل منتنة الريح والانثى خنفسة وخنفساء وخنفسارة والخنفس الكبير
من الخنافس وفي الصحاح ويقال لهذه الدويبة خنفساء بفتح الفاء ممدود
والانثى خنفساءة والخنفس لغة فيه والانثى خنفسة فاقتصر على الفتح في
الفاء وفي القاموس الخنفساء والخنفس كجندب وزبرج وقنبعة وقرطقة
هذه الدويبة السوداء والنون زائدة كما تقتضيه الاصطلاحات والله اعلم

قوله   والطس والطست معروفان   كذلك الطشت من الأواني

أقول الطس بفتح الطاء المثلثة وبالسين المشددة المهملتين والطست مؤنثة
كلاهما من المضعف واما الطشت فهو بفتح الطاء المثلثة وسكون السين المهملتين
ولام مثناة فوقية لانه ابدل من احدى السينين تاء ويقال بالشين المعجمة ايضا
فقوله والطس هو بالفتح مبتدأ وقوله والطست بالفتح والكسر معطوف عليه وقوله
معروفان خبر عنهما وقوله كذلك الطشت مبتدأ وخبر اي الطشت مثل الطس والطست
في معناه واومأ الى تعريفه بقوله من الأواني اي حالة كون مدلوله معدودا
وكائنا من الأواني جمع آنية وآنية جمع اناء فهو جمع الجمع والإناء الظرف والوعاء
قال في المصباح والطست قال ابن قتيبة اصله طس فابدل من احد المضعفين تاء
لثقل اجتماع المثلين لانه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام وفي التصغير
طسيسة وجمعت ايضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ
قال ابن الانباري قال الفراء كلام العرب طست وقد يقال طس بغير هاء وهي
مؤنثة وطيء تقول طست كما قالوا في لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير
والتأنيث فيقال هو الطست وهي الطسة وقال الزجاج التأنيث
أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي اعجمية معربة
ولهذا قال الأزهري دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان
في كلمة عربية قلت هذا حاصل ما أورده ارباب التآليف وفي القاموس
انه يجمع على طسيس ايضا وهو غريب والطاس صانعه والطاسة حرفته قوله

وقل لذي الفحش بفيك الأثلب بفتحتيه ويقال الإثلب
والفتح فيه يا فلان أكثر وتقصد الترب به والحجر

أقول

اقول الأثلب بفتح الهمزة واللام بينهما مثلثة ساكنة وقد يكسران بالموحدة
في آخره وهمزته زائدة ووزنه افعل فقوله قل أمر والذي متعلق به
اي لصاحب الفحش بضم الفاء وسكون الحاء المهملة وبالشين المعجمة العدوان
في الجواب وقبيح القول قال في الخلاصة الفحش والفاحشة والفحشاء القبيح
من القول والفعل وقد فحش وفحش وافحش واقتصر في القاموس على فحش
ككرم والحكي بقل هو بفيك الأثلب فالأثلب مبتدأ وبفيك خبر اي الأثلب
كائن بفيك اي بفمك الحجارة كما يأتي وبفتحتيه حال من الأثلب اي حالة كونه
مضبوطا بفتحتيه احداهما على الهمزة والأخرى على اللام ونبه على اللغة
الأخرى بقوله ويقال الإثلب يعني بكسرتيه ونبه على افصح اللغتين
تبعا للأصل بقوله والفتح مبتدأ وخبره اكثر اي اكثر من الكسر وحذف
مبتدأ من بعد اسم التفضيل الواقع خبرا الدليل كثير خبر نحو والآخرة خير وابقى
اي من الدنيا ونحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك وقوله فيه
كائنة حال من الفتح اي والفتح حالة كونه كائنا في لفظة الأثلب اكثر من الكسر
ويا فلان اعتراض بين المبتدأ والخبر اقام به الوزن واومأ الى تفسيره
بقوله وتقصد بالبنا للمفعول اي يراد الترب بالضم به اي بالأثلب والحجر يعني
ان معنى الأثلب هو الترب والحجارة قال المجد الأثلب بالفتح ويكسر التراب
والحجارة او فتاتها او مثله في الصحاح وغيره وفي البيت الأول الجناس المحرف قوله

وحالك وحانك والحلك   مصدره والفعل منه يحلك
وحنك الغراب مثل حلكه   وقيل ما حلكه من حنكه
فالحلك السواد ليس ينكر   والحنك المنقار فيما يذكر

اقول الحالك والحانك باللام والنون كل منهما يأتي توكيدا للأسود فيقال اسود
حالك باللام واسود حانك بالنون وقد حلك الشيء احلولك اشتد سواده
فقوله وحالك بفتح الحاء المهملة وبعد الألف اللام مكسورة مبتدأ محذوف
الخبر اي مما فيه لغتان وحانك بالنون بدل اللام معطوف عليه ونبه على المصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)